(مطلب الفعل) للحاج بابا، إبراهيم بن عبد الكريم بن عثمان الطوسيّ (من علماء النصف الثاني من القرن التاسع الهجريّ)

" دراسة وتحقيق "

الكلمات المفتاحية : مطلب ،الفعل ، الطوسي

البحث مستل من رسالة ماجستير

عقيل كاظم علي جراد **أ. د. مكي نومان مظلوم**

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Abrahmq413@gmail.com drmakei@Yahoo.com

الملخص

تضمن البحث تحقيق مخطوط (مطلب الفعل) ، وهو أحد مطالب شرح كتاب (المصباح في النحو) للمطرزي (ت٦١٠هـ) ، لمؤلفه الحاج بابا إبراهيم بن عبد الكريم بن عثمان الطوسي ، من علماء النصف الثاني من القرن التاسع الهجري ، في مصنفه (الرسالة السلطانية في شرح كتاب النورانية) .

تصدر البحث مقدمة أوجزنا فيها ذكر المصنَّف ومؤلفِّه، وخطوات إنجاز العمل في البحث.

أمّا النص المحقق فقد أتبعت الأصول العلمية للتحقيق في انجازه بالشكل المطلوب .

وأمّا الخاتمة فقد ضمنت أهم النتائج التي توصل إليها المحقق ، وأعقبتها قائمة بمصادر التحقيق .

المقدمة

الحمد لله الذي ابتدأ منه القول ، وإليه ينتهي ، علّم آدم الأسماء ، وأتمّ الكلمات. والصلاة والسلام على سيّد الأنام ، محمد النبي القرشيّ العربي ، وعلى آله الطيبين الطاهرين .

أمّا بعد ..

فالعربية حباها الله سبحانه بجليل لطفه وعنايته ، فاختارها من بين اللغات لسانًا لقرآنه الكريم ، وقد توافر العلماء على بيان آياته ، للكشف عن مضامينه

ومعانيه ، ونحوه ولغته ، فانبرى العلماء إلى دراسة اللغة العربية للوقوف على نحوها وصرفها وبلاغتها ومعرفة لهجاتها .

ترك هؤلاء العلماء جهودهم في شتى أنواع العلوم ، ولاسيما الإسلامية والعربية ؛ إذ صنفوا في النحو والصرف والمعجمات وغيرها ، وكان هذا التراث ضخمًا ، ترتب عليه عظم الأمانة الملقاة على عاتق المتصدين لعلوم العربية من تحقيق هذا الخزين المخطوط ودراسته ، والذي لم يرَ النور بعد .

ولما للتحقيق من أهمية ، نضجت لدينا فكرة تحقيق مخطوط في أحد علوم اللغة العربية .

وقفنا على مخطوط (مطلب الفعل) للحاج بابا ، إبراهيم بن عبد الكريم بن عثمان الطوسي ، (من علماء النصف الثاني من القرن التاسع الهجري) ، في مصنفه (الرسالة السلطانية في شرح كتاب النورانية) ، وهو أحد شروح كتاب (المصباح في النحو) لأبي الفتح المطرزي (ت٦١٠هـ) .

تضمن البحث حد الفعل ، وأنواعه وعلاماته ، فضلًا عن ذلك ما ذكر المصنف من مسائل وغرائب وقواعد تحت عنوانات : (قاعدة ، فائدة ، غريبة) ، وقد أخذ عمن سبقه من النحاة .

وعند الشروع بتحقيق (مطلب الفعل) من مخطوط (الرسالة السلطانية في كتاب النورانية) ، وقفنا على ثلاث نسخ ، هي :

١-نسخة مكتبة الأسد الوطنية في سوريا ، جعلناها النسخة الأم لقدم تاريخ نسخها وهو سنة (١٠٠٧هـ) ، ورُمِزَ إليها بالحرف (س) .

٢-نسخة مكتبة مانيسا في تركيا ، ورُمِزَ إليها بالحرف (م) .

٣-نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف – العراق ، ورُمزَ إليها بالحرف (ح) .

وقد أفدنا من كتب التحقيق في اتباع الأصول العلمية وتسلسل الخطوات من نسخ ، ومقابلة النسخ ، وإثبات ما يحقق سلامة المُصَنَّف ، وإجراء التخريجات ، وترجمة الاعلام الوارد ذكرهم في الكتاب ، ومعارضة نقولات الشارح من العلماء وتأصيلها من المصادر ، وذكر الخلاف إن وُجد .

وقد اعتُمِد في التحقيق على أُمات المصادر ، منها : (الكتاب) ، و(المصباح في النحو) ، و(شرح المفصل لابن يعيش) ، و(المحصول في شرح الفصول) لابن إباز البغدادي ، وكان له النصيب الأوفر من بين هذه المصادر .

وهنا لابد من ذكر صعوبات عمل التحقيق ، ومن أهمها : صعوبة الحصول على نسخ المخطوط ، وما يرافقها من عناء وسفر ، فضلًا عن مشاق البحث عن المصادر المطلوبة لإنجاز العمل ، وغيرها مما يعسر ذكره من عقبات تعترض عمل التحقيق .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين .

- **مطلب الفعل :**

*** المتن :**

(والفعلُ: ما دخله (قد ، والسين ، وسوف)[١] ، نحو: (قد خرجَ) ، و(سيخرجُ) ، و(سوف يخرجُ) ، وحرف الجزم ، نحو: (لم يخرجْ) ، واتصل به الضمير المرفوع ، نحو: (أكرمْتُ ، وأكْرَمَا ، وأكْرَمُوا) ، وتاء التأنيث[٢] الساكنة ، نحو (نصرَتْ ، ونعمَتْ، وبئسَتْ).)[٣] .

*** الإعراب:**

(ما) الموصولة أو الموصوفة // (٨/أ) خبر المبتدأ ، وهو مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة (فالاسم ما جاز)[٤] .

(نحو) في قوله: (نحو[٥]: قد خرجَ): مرفوع لفظًا ؛ لكونه خبر مبتدأ محذوف ، أو مفتوح لفظًا ، و[٦]مرفوع محلاً ؛ لكونه مبنيًا لإضافته إلى المبنيّ .

*** قاعدة[٧]:**

إذا أُضِيفَ (مثل) ، أو (نحو) إلى مبني ، على طريق المثال بُنيا على الفتح ، كما تقول النحاة: (الكلمات ثلاث: اسم ، نحو: زيد ، وفعل ، نحو: ضَرَبَ ، وحرف ، نحو: مِنْ.) يجوز أنْ يُقْرَأ (نحو) في هذه الأمثلة بالضم والفتح .

قوله: (وحرف الجزم): مرفوع معطوف على (سوف) ، ولا محلّ لجملة (اتصل) ؛ لكونها معطوفة على (دَخَلَ) ، وهو صلة للموصول.

و(تاء) التأنيث: معطوفة على حرف الجزم .

*** الشرح :**

واعلم أنَّ للفعل حدًّا وعلامات ، وحدّه ما ذكره النحاة ، وهو قولهم: ((الفعل ما دلَّ على معنى في نفسه ، مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة[٨]))[٩] .

((وَيَرِد على هذا الحدّ الاعتراض بالفعل المضارع ، نحو: (يقوم) ، و(يقعد) ، إذ زمانه مبهم شائع بين المستقبل والحال ، ألا ترى أَنَّ قولك: (يقوم) ، يصلح لهما[١٠] ، صلاحية (رجل) لكل (آدمي ذَكَر) ، وإذا كان كذلك ، فالمضارع غير مقترن بزمان معيّن.

الجواب[١١] من وجهين :

الأوّل: أنَّ المضارع موضوع للحال ، وحقيقة له ، ومجاز في المستقبل ، فما وُضِعَ إلا لزمان[١٢] معيّن .

والثاني: أَنَّا لا نُسلّم أنَّ هذا الفعل مبهم ، بين الحال والاستقبال ، شائع فيهما[١٣] شياع[١٤] (رجل) في كل (آدمي ذَكَر) ، بل هو مشترك بينهما ، أي: هو موضوع لكل واحد بانفراده ، ويطلق عليهما بالاشتراك اللّفظي ، إطلاق لفظ العين على: عين الشمس، وعين الميزان ، وعين الرَّكَّية ، وغيرها ، وإذا كان كذلك ، فقد دلَّ على المصدر والزمن المعين له بالوضع ، والإبهام لم يأتِ فيه مِن قِبلِ الوضع ، بل من تردّده عند الاطلاق بين الموضوعين المعينين.))[١٥] .

وهذان الجوابان لا يطابقان مذهب من قال: إنَّ المضارع مبهم بالوضع // (٨/ب) منهم: ابن معطي[١٦] ، والجُزولي[١٧] ، وصاحب (المتوسط)[١٨] .

ويَرِد أيضًا على هذا الحد الأفعال الناقصة ، فإنَّها لا تدل[١٩] على الحدث ، بل على الأزمنة فقط .

الجواب: إنَّ [الأفعال][٢٠] الناقصة بأصل وضعها ، دالة على الأحداث والأزمنة ، وخلْعُ[٢١] الحدث عنها [طارئ][٢٢] عليها ، وقد أُقيمَ منصوبها مقامها فكأنها دالة عليه ، حين عُوِّضَت عنه .

ويَرِدُ أيضًا: نعم ، وبئس ، وفعل التعجب ، إذ هي أَفعال ، ولا تدل على حدث ، ولا على زمان. والجواب: إنَّها في الأصل ماضية الألفاظ والزمان ، إلا أَنَّها لمَّا حُرِّفَتْ ونُقِلَتْ عن موضعها الأصل ، أُجْرِيَتْ مجرى الحروف ، وبطل فيها تعيين الزمان .

ومِثْلُ ذلك: الألفاظ الإنشائية ، نحو: (طلَّقْتُ ، وبعْتُ ، واشتَرَيْتُ) ، إذا قَصَدْتَ الإنشاء لا الإخبار ، فإذا كانت مُحرفة ، لم يَرد نقص ؛ لأَنَّ الحدّ ، إنّما هو للموضوع الأصلي ، والباقي على أصالته[٢٣] ، وهذا واضح .

وأَمَّا علاماته : ((فمنها :

(قد): وهو حرف يدخل على الماضي والمستقبل ، فيفيد في الماضي التقريب من الحال ، ولذلك[٢٤] يستعمل كثيرًا في الأشياء المرتقبة ، كقولهم: (قد قدِم الأمير) و(قد قامتِ الصلاة).

ويُفيد في المستقبل: التقليل في وقوعه ، أو في متعلقه:

فالأوّل: كقولك: (قد يفعل زيد كذا) ، أي ليس ذلك منه بالكثير ، وفي المثل: (قد يصدق الكذوب)[٢٥] ، و (قد يعثر الجواد)[٢٦] .

والثاني: كقوله تعالى : ﴿قد يعلمُ ما أنتُم عَلَيهِ﴾[٢٧] ، والمعنى والله – أعزَّ اسمه – أعلم ، أقل معلوماته ما أنتم عليه[٢٨] ، ونقل الأندلسي في (شرح الجزولية) ، إنَّ (قد) ههنا للتخفيف[٢٩]))[٣٠] .

*** غريبة :**

((واعلم أنَّها أيضًا قد تجيء مع المستقبل للتكثير كما قيل[٣١]:

قد أشهدُ الغارة .....

وإنَّما قلنا ذلك ؛ لأَنه يمدح ويفتخر[٣٢] ، ولا يحصل ذلك بالتقليل ، بل بما تكرر وقوعه منه))[٣٣] .

فإنْ قيل: لِمَ لم تعمل في الفعل مع اختصاصها به ، دون الاسم؟ قلنا لتنزلها من الفعل منزلة بعضه ، وبعض الكلمة لا يعمل فيها .

((وقال سعد الدّين [المغربي][٣٤]: إنَّها لم تعمل ؛ لأنَّها لما دخلت على الماضي والمستقبل، صارت // (٩ – أ) كأنها غير مختصة .

وعندي: أَنَّ هذا باطل ، بدليل (أنْ) الناصبة للفعل المستقبل ، تدخل على الماضي، كقولك: (يعجبني أنْ ضَرَبَ زيد) ، وعلى المستقبل ، نحو: (يعجبني أنْ يَضْربَ زيد) ، وهي مع ذلك ناصبة عاملة.))[٣٥] .

((وقال أبو الفتح البُستي[٣٦] في تعليقه: إنَّ أبا بكر بن السراج ذهب إلى: أَنَّ ما يختص بالشيء[٣٧] يعمل فيه ، وما يدخل عليه مرة ، وعلى غيره أُخرى ، لم يعمل فيه[٣٨].

وهذا الذي ذهب إليه خلاف مذهب سيبويه[٣٩]. وينتقض[٤٠] ما ذكره بـ (لام الابتداء) ، فإنَّما يختص بالاسم ولا يعمل فيه [شيئًا][٤١] ، وعلى هذا فلا حاجة إلى الاعتذار[٤٢] عن تَرْك إعمال (قد) ، وإنَّها كانت مختصة بالأفعال ، وهذا بيّن))[٤٣].

ومنها: (السين ، وسوف)،وهما يخلّصان الفعل المضارع للاستقبال ، والفرق بينهما من وجهين : الأول: التراخي في (سوف) أشدّ منه في(السين)، بدليل استقراء كلامهم ، [و][٤٤] قال الله تعالى: ﴿وَسَوفَ تُسئَلُونَ﴾[٤٥] ، فطال الأمد والزمن[٤٦] ، وقال الله[٤٧] تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُم عَن قِبْلَتِهِمُ التي كانُوا[٤٨] عَلَيهَا﴾[٤٩] ، فتعجّل القول .

والثاني: إنَّه يجوز دخول (اللام) على (سوف) ، كقوله تعالى: ﴿وَلَسوفَ﴾[٥٠] الآية ، ولا تكاد تدخل على السين. وقال ابن[٥١] الخشاب: (سوف) أشبه بالأسماء من (السين) ، لكونها على ثلاثة أحرف ، [و] (السين) ؛ [اقعد][٥٢] في شبه الحروف ؛ لكونها على حرف واحد ، فاختصت[٥٣] (سوف) بجواز دخول اللام ، بخلاف (السين)[٥٤].))[٥٥].

*** فائدة :**

((واعلم أنَّ (السين) حرف قائم برأسه ، والكوفيون[٥٦] يرون أنَّها محذوفة من (سوف)، وهذا باطل ، لوجهين :

الأول: إنَّ الحذف لا يليق بالحروف ؛ لأنَّه تصرّف ، ولا تصرَّف فيها .

والثاني: إنَّ قولهم يفضي إلى توالي إعلالين ، وهذا ممنوع منه في الأفعال والأسماء مع كثرة التصرف فيهما ، والكلام على ترك إعمالهما ، كالكلام على (قد) ، فاعرفه))[٥٧].

ومنها ، الجوازم :

اعلم أَنَّ الحروف الجوازمة[٥٨] تُوجب التخفيف ، والفعل أثقل من الاسم ، فالتخفيف به أولى وأجدر من غيره .

ومنها ، اتصال الضمير المرفوع : وإنَّما صار علامة للفعل ؛ لأنها ضمير الفاعل، والفعل يقتضيه // (٩ – ب) والاسم مستغن عنه ، فلا يتصل به .

ومنها ، تاء التأنيث :

وإنَّما[٥٩] اختصت بالفعل ليكون علامة للفاعل المنويّ فيه ، ((واعلم أَنَّ (التاء) الساكنة ، وإنْ كانت لاحقه[٦٠] فإنَّها دالة على تأنيث فاعله ، إذ الفعل لا يقبل التأنيث؛ لأَنَّ مدلوله المصدر الذي هو[٦١] جنس مطلق ، والجنس موضوع

على التذكير ؛ ولأنَّ الأصل في التأنيث هو الحقيقي الذي له[٦٢] خرج ، وبإزائه ذكر ، كـ(امرأة ، وبقرة ، ونعجة ، وناقة) وهذا إنَّما يُتصَوَّر في الأسماء ، فلما امتنع منه التأنيث الحقيقي ، حُمِلَ غيره في المنع عليه))[٦٣] .

- **[الفعل الماضي]** :

*** المتن :**

((وله ثلاثة أمثلة ، المفتوح الآخِر ، نحو: نَصَرَ ، ودَحْرَجَ ، وأكْرَمَ ، وسُمِّيَ[٦٤] الماضي.))[٦٥] .

*** الإعراب:**

ولا محلّ لهذه الجملة الاسمية ، أو الظرفية من الإعراب ؛ لكونها مستأنفة .

قوله: (المفتوح): خبر مبتدأ محذوف ، أي (الأول المفتوح الآخِر) .

*** قاعدة :**

وهي أنَّ اسم الفاعل غير المتعدي ، واسم المفعول المتعدي ، مثل الصفة المشبهة في جواز المسائل الستة غير المذكورة في الصفة المشبهة ؛ لأَنَّ جواز هذه المسائل في الصفة المشبهة إنَّما هو تشبيهًا باسمي الفاعل والمفعول ، فجوازهما فيها[٦٦] بطريق الأولى[٦٧] ، تقول: (زيد قائم الأب ومضروب [الأب])[٦٨] ، برفع الأب، ونصبه ، وجره . اه .

فمسائل قوله: (المفتوح الآخِر) ، ثماني عشرة مسألة[٦٩] ، أي يجوز أَنْ يكون المفتوح بلام التعريف ، أو بغير اللام ، و[٧٠]على التقديرين فمحموله[٧١] إما مضاف ، وإما[٧٢] تُعرَّف باللام ، أو مجرد عنها ، فهذه ستة أقسام ، حاصلة من ضَرْبِ اثنين في ثلاثة ، وعلى كل واحد من التقادير ، معموله إما مرفوع ، وإما منصوب ، وإما مجرور[٧٣] ، فيصير المجموع ثماني عشرة[٧٤] مسألة ، حاصلة من ضرب ستة في ثلاثة، فالمرفوع منها: ستة ، والمنصوب ستة ، والمجرور ستة ، فالرفع في المرفوعات الست، على كونه قائمًا مقام الفاعل ، والنصب في المعارف من المنصوبات الست ، على التشبيه بالمفعول ، وفي النكرات على التمييز ، والجر في المجرورات الست ، على الإضافة .

تفصيلهُ[٧٥] أنْ تقول :

- مفتوح آخِرُه ، برفع آخره ، ونصبه وجرّه .
- ومفتوح الآخِر ، برفع الآخر ونصبه[٧٦] وجرّه .
- المفتوح // (١٠/أ) آخره ، برفع آخره ، ونصبه وجرّه
- المفتوح الآخِر ، برفع الآخِر ، ونصبه وجرّه .
- المفتوح [آخره] ، برفع [آخره] ، ونصبه وجرّه[٧٧] .
- ومفتوح [آخره] ، برفع [آخره] ، ونصبه وجرّه[٧٨] .

اثنتان من هذه المسائل الثماني عشرة ممتنعتان :

أحدهما المفتوح آخِره ، بجرِّ آخره .

والثاني : المفتوح [آخره] ، بجرِّ [آخره] [٧٩] .

لعدم إفادة الإضافة فيهما ، و[٨٠] لامتناع إضافة[٨١] ما فيه اللام إلى نكرة .

- **[الفعل المضارع]** :

*** المتن :**

(والثاني ما يتعاقب على أوله الزوائد الأربعة[٨٢] ، وهي: (الياء) للغائب المذكر ، و(التاء) للمخاطب المذكر ، أو الغائبة المؤنثة[٨٣] ، و(الألف) للمتكلم الواحد ، و(النون) لما فوقه ، مذكرًا كان أو مؤنثًا ، تقول: (يفعل هو) ، و[٨٤] (تفعل أنت ، أو هي) ، و(أفعل أنا) ، و(نفعل نحن))[٨٥] .

*** الإعراب:**

(ما) الموصولة أو الموصوفة ، في (ما يتعاقب): خبر المبتدأ ، وهو مع خبره: جملة اسمية لا محل لها من الإعراب ؛ لكونها معطوفة على جملة (المفتوح الآخِر) .

وفاعل (يتعاقب) : الزوائد[٨٦] .

ولا محل لجملة (وهي الياء) ؛ لكونها مستأنفة .

قوله: (للغائب): حال أو صفة ، أو متعلق بالمقدّر أي زِيدَت (للغائب) .

قوله: (فوقه): ظرف مستقر ، صلة لـ(ما) ، أو صفة مذكر ، أو[٨٧] خبر مقدم لـ(كان)

قوله: (هو): تأكيد للمستتر في (يفعل) ، وهو مع فاعله مفعول[٨٨] لـ(تقول) ، ولا محل لجملة (تقول) من الإعراب ؛ لوقوعها تفسيرًا لقوله (للغائب)، خلافًا للشلوبين[٨٩]. فقس البواقي على ما قلنا .

*** المتن**[٩٠]:

ويسمّى المضارع[٩١] ، وهو مُشترك بين الحاضر والمستقبل ، فإذا أَدخلتَ عليه (لام) الابتداء[٩٢] ، خلص للحال ، كما قال الله تعالى: ﴿إِنِّي لَيَحزُنُنِي أن تَذهَبُوا بِهِ﴾[٩٣] ، فإذا أدخلت عليه السين ، أو سوف ، خلص للاستقبال[٩٤] .

*** الإعراب:**

ولا محل لجملة: (ويسمّى) ، ولا لجملة: (وهو مشترك)؛ لكونهما مستأنفتين ، [والعامل في (بين) ، (مشترك)][٩٥].

و[٩٦] العامل في (إذا): جوابه ، وهو (خلص) ، (الفاء) فيها للتفسير .

(ما) في (كما): مصدرية[٩٧] ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف، خبر مبتدأ محذوف[٩٨] ،تقديره: (مثال خلوص الفعل للحال كائن كقوله تعالى[٩٩] ، أو مثل قول الله تعالى.) .

ولا محل لجملة (تعالى) ؛ لكونها معترضة بين قال ومقولها ، وهو جملة (إنّي ليحزنني) .

قوله: (أن تذهبوا به): فاعل //(١٠/ب) ليحزنني ، تقدير الكلام: (إني ليحزنني تصوّر ذهابكم به – أي بيوسف –) .

فإنْ قِيل: ادّعيت خلوصه للحال ، عند دخول (اللام) ، أش[١٠٠] تقول ، قوله تعالى: ﴿وإِنَّ رَبَّكَ لَيَحكُمُ بَينَهُم يَومَ القِيامَةِ﴾[١٠١] ، وأمثاله ، وهذه تدل على الاستقبال ؟

قلنا: إخبارات الله تعالى ، مما لا يتطرق[١٠٢] إليها [الخلق][١٠٣] ، فضلاً من[١٠٤] التغيير والتبدّل ، فَنَزَّلَ ما هو للكون[١٠٥] ، منزلة الكائن ، تنبيهًا للمكلفين على مصير أمرهم ، وعقبى حالهم ، وفيما ذَكَرْنَا ضَرْب[١٠٦] من التأكيد ، والمبالغة في التحريض والتحضيض[١٠٧] على أن يملكوا[١٠٨] [زمام][١٠٩] السعادة ، عاجلاً وآجلاً .

– [ببيان فعل الأمر] :

*** المتن:**

((والثالث ، الموقوف الآخر ، ويسمى: الأمر ، نحو[١١٠] : (أُنْصُر) ، وكذلك كلّ ما كان مشتقًا على طريقة (افعل) ، نحو: (عُدْ ، وضَعْ ، وجَرِّبْ ، وحاسِبْ) .))[١١١].

*** الإعراب:**

وإعراب الموقوف الآخر ؛ إعراب المفتوح[١١٢] الآخر .

و(ما) الموصولة أو الموصوفة: في محل الجرّ لإضافة (كل) [إليها][١١٣] ، وهو مبتدأ، خبره الجار والمجرور المقدم ، مع متعلقه المحذوف .

*** الشرح:**

اعلم أَنَّ الصيغة التي يُطلق عليها اسم الأمر ، يجب أن يكون الآمرُ [أعلى][١١٤] مرتبة من المأمور .

فإذا[١١٥] كان مساويًا ، سُمّي التماسًا .

وإذا كان أدْوَن منه: دعاء[١١٦] .

ولا يجوز أَنْ يُؤخَذ الأمر من الماضي ؛ لأَنَّه يؤدي إلى تحصيل الحاصل ، أو إلى تكليف ما لا يُطاق ؛ لأَنَّ إيجاد الموجود مُحال ، فلم يَبقَ إلا المضارع ، وطريق اشتقاقه لا يخفى[١١٧] ؛ كونه وظيفةً صرفيةً ، وإلا لذكرته على الوجه المستقصى ، واختلاف [الفرقتين][١١٨] في كونه مبنيًا أو معربًا، مشهور ، فلا نذكره[١١٩] .

*** [لطيفة]** [١٢٠] :

اعلم أَنَّ الأمر مستقبل بوضعه ، يعني أنَّ فعل الأمر مستقبل ؛ إذ لا يُؤمَر الإنسان بما فعله[١٢١] ، ولا بما هو ملتبس[١٢٢] بفعله ، وإنما يُؤمر بما لم يفعله ، ليفعله ، وأنكره بعض المتأخرين ؛ [لكونه][١٢٣] مُستقبلاً بالوضع ، بل قالوا: هو مُستقبل بالعقل .

فإنْ قِيلَ[١٢٤] : فما تقول في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أمِنُوا بِاللهِ﴾[١٢٥]

قِيل: فيه ثلاثة أقوال :

الأوّل: إنه تعالى أراد الدوام على الإيمان ، كما تقول للقائم : قُمْ .

الثاني: إنَّه تعالى أراد أهل الكتاب ، أي[١٢٦] : يا أيها[١٢٧] الذين آمَنوا بموسى وعيسى ، آمِنوا بمحمد (صلى الله عليه وسلم) .

الثالث: إنَّه تعالى أراد // (١١/ب) المنافقين ، أي: يا أيها الذين آمنوا بمحمد بألسنتهم ، آمِنوا بقلوبكم .

الخاتمة

بعد إنجاز عملنا هذا ، خرجنا بنتائج ، هي :

١-التعريف بأحد علماء النحو المغمورين في القرن التاسع الهجري ، وهو (الحاج بابا ، إبراهيم بن عبد الكريم بن عثمان الطوسي) .

٢-التعريف بأحد موضوعات النحو من كتاب : (الرسالة السلطانية في شرح كتاب النورانية) ، وهو شرح على كتاب (المصباح في النحو) للمطرزي .

٣-كان الحاج بابا الطوسيّ ذا معرفة في علوم العربية ، ظهر ذلك من اطلاعه على كتب من سبقه من علماء اللغة والنحو والتفسير ، ومنها : الكتاب والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، والمحصول في شرح الفصول ، وعيون التفاسير بحذف التكارير .

٤-لم يكن المصنف مقتصرًا في تصانيفه على علوم اللغة فقط ، وإنما على التفسير والفقه ، منها (جمع الأنوار ، تفسير كلام الله الملك الغفار) ، و(رسالة في اللهو) في مسائل الفقه .

٥-تناول الشارح (مطلب الفعل) ، حد الفعل وأنواعه وعلاماته ، مقتفيًا أقوال من سبقه من النحاة وآرائهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

Abstract

Investigating the Transcripts Matlab Alfial (Verb Demand) for Hajj Baba bin Abdul Kareem bin Othman Al-Tosee Mid-half Scientist in the 9 A.H. Century

(A research drawn from M.A. Thesis)

Keywords : demand, verb , Al-Tosee

Prof. Makee Nooman Madhloum **Akeel Kadhim Ali Jarrad**

University of Diyala

College of Education for Humanities

Department of Arabic/ Linguistics

The research included investigating the Transcript Matlab Alfial (verb demand) which is one of the demands of explaining the book (Musbah fe Al-Nahoo) "The Lamp in Grammar" for Al-Mutraze (D. 610 A.H.) for his author Hajj Baba bin Abdul Kareem bin Othman Al-Tosee Mid-half Scientist in the 9 A.H. Century in the book) **Al-Resala Al-Sultaniya fe Sharih Kitab Al-Noraneyia)**.

The research contained an introduction, mentioning the type of classification, author, and procedures of the research.

As for the archived text it has been followed by scientific origins investigation in accomplishing in the correct way.

As for the conclusion, it contained the most important results, followed by a list of references.

الهوامش

(١)في م : قدّم (سوف) على (السين) .

(٢)في م : رسمها (التاءانيث) .

(٣)مثّلَ الشارح (قد خرج) ، ومثل المصنف بـ(قد يخرج) ، وكذلك أسقط لفظ (البارز) من عبارة (الضمير المرفوع البارز) . يُنظر : المصباح في النحو : ٥٢ .

(٤)تمام الجملة (فالاسم ما جاز أن يُحدَّث عنه) . ينظر : النص المحقق : ١٠٧ .

(٥)في ح : ساقطة .

(٦)في ح : (وهو مرفوع) ، بزيادة (هو) .

(٧)في م : (فائدة) .

(٨)في م : ساقطة .

(٩)الكافية في علم النحو : ٤٤ ؛ وشرح شذور الذهب ، لابن هشام : ١٨ .

(١٠) في م : (لها) تحريف .

(١١) في م : (والجواب) ، زيادة (الواو)

(١٢) في م : لِزَمَنٍ وقبلها إلّا .

(١٣) في م : (فبما) تحريف .

(١٤) شِيع ، أي: شاع الخبر يشيع شَيوعةً ، أي ذاع ، وشاعهُ شِياعًا ، أي تَبعَه. يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، مادة (شِيع) : ١٢٤٠/٣ ، ولسان العرب ، ط المعارف مادة (شيع) : ٤٣٧٧/٤ .

(١٥) المحصول في شرح الفصول : ٤٤/١ .

(١٦) الفصول الخمسون : ١٧٠ – ١٧١ .

(١٧) المقدمة الجزولية : ٣٣ .

(١٨) هو السيد ركن الدين حسن بن محمد بن شرفشاه الحسيني الاسترابادي ، من كبار تلاميذ نصير الدين الطوسي ، تخرج به جماعة من الأفاضل ، له: شرح مختصر ابن الحاجب ، وله على الكافية ثلاثة شروح أشهرها المتوسط (ت٧١٥هـ). يُنظر: أعيان العصر وأعوان الزمان: ١٩٦/٢ – ١٩٧ ، وبغية الوعاة: ٥٢١/١ – ٥٢٢ ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول : ٣٦/٢ – ٣٧ .

(١٩) في م : (يدل) تصحيف)

(٢٠) في النسخ الثلاث : أفعال .

(٢١) في م : (ضلع) تحريف .

(٢٢) في النسخ الثلاث : (طار) . صحح من كتاب المحصول . ينظر : ٤٥/١ .

(٢٣) في ح : (حالته) ، تحريف .

(٢٤) في ح : (وكذلك) .

(٢٥) يُضرب للتقليل ، والشاهد فيه: مجيء (قد) مع الفعل المضارع لإفادة التقليل ، وتجري مجرى (رُبَّما). يُنظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٩٣/٥ ، ومغني اللبيب: ٢٣٠/١ ، والقاموس المحيط: ٣٠٩/١ ، والكليات : ٧٣٥ .

(٢٦) القائل : طرفة ، حين كان خارجًا إلى الصيد ، وأخطأ فخه ، استعمال (قد) للتقليل مع المضارع. ينظر : شرح المفصل ، لابن يعيش : ٩٣/٥ ؛ ومجمع الأمثال : ٣٠٥/١ ؛ وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال : ٣٦٤-٣٦٥ .

(٢٧) النور : ٦٤ .

(٢٨) في م : ساقطة .

(٢٩) الشرح مخطوط ، لم نقف عليه ، والقول مأخوذ من نص كتاب المحصول .

(٣٠) المحصول في شرح الفصول : ٤٧/١ .

(٣١) البيت لامرئ القيس في ديوانه : ٨١ ، وتمامه :

قد أشهدُ الغارةَ الشَّعواء تحملني جرداءُ معروقةُ اللَّحْيَيْنِ سُرحُوبُ

شعواء: أشعى القوم الغارة: فرّقوها ، معروق ، خدّ معروق ، ويُستحب ذلك في الخيل . الشاهد فيه: ورود (قد) للتكثير ، وهو معنى غريب . يُنظر: سر صناعة الإعراب: ٢١/١ ، والمنصف لابن جني: ٢٢٣ ، وكتاب الأفعال: ٢٣٣/١ ، والجنى الداني في حروف المعاني: ٢٥٨ ، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٢٣١/١ .

(٣٢) في م : (يفتح) تحريف .

(٣٣) المحصول في شرح الفصول :٤٨/١ .

(٣٤) في س: (سعيد الدين المنزلي ، في ح: (سعد الدين المنزلي) ، في م: (سعيد الدين المغزلي)، وأشار إليه في المقدمة باسم: (سعيد الدين المغربي) .

(٣٥) المحصول في شرح الفصول : ٤٨/١ – ٤٩ .

(٣٦) هو أبو حامد أحمد بن البشتي ، والبستي الخارزنجي ، شهد له أبو عمر الزاهد ومشايخ العراق بتقدمه في النحو واللغة ، له: التكملة ، والتفصلة ، وتفسير أبيات أدب الكاتب (ت٣٤٨هـ). يُنظر: معجم الأدباء: ٤٦١/١ – ٤٦٢ ، ولسان الميزان: ٢٦٨/١ – ٢٦٩ ، وإنباه الرواة على أنباه النحاة : ١٤٣/١ – ١٥٤ .

(٣٧) في ح : مكررة .

(٣٨) الأصول في النحو : ٥٥/١ .

(٣٩) الكتاب :٤٠٩/١ .

(٤٠) في ح : (لينقض) تحريف .

(٤١) في س ، م : (شيأت) تحريف .

(٤٢) في س ، ح : الاعتراض. في م : الاعتزار. صوِّب اللّفظ من كتاب المحصول .

(٤٣) المحصول في شرح الفصول : ٤٩/١ .

(٤٤) في س: زيدت الواو ، لم ترد في ح ، م .

(٤٥) الزخرف : ٤٤ ، الناسخ أورد (يسئلون) ورسم الهمزة كما رسمت في الحاشية .

(٤٦) في س : الآية مع العبارة التي تلتها ، أثبتها في الحاشية ، في ح: ذكر (وسوف) فقط ، وأسقط (يُسألون) ، وأورد بعد (سوف) ، (سيكون) .

(٤٧) في (ح) لم يثبت لفظ الجلالة (الله) .

(٤٨) في م : (كان) .

(٤٩) البقرة : ١٤٢

(٥٠) تمامها: ﴿وَلَسَوفَ يَرضَى﴾ الليل: ٢١ و﴿ وَلَسوفَ يُعطِيكَ رَبُّكَ فَتَرضَى﴾ الضحى: ٥

(٥١) في ح : (بن) خطأ .

(٥٢) في س ، ح : (السين أفعل) ، في م : (السين أبعد) ، صحح من كتاب المحصول . ينظر: ٥٠/١.

(٥٣) في ح : زيادة (فإذا) قبل (فاختصت) .

(٥٤) المرتجل : ١٤ .

(٥٥) المحصول في شرح الفصول : ٤٩/١ – ٥٠ .

(٥٦) يُنظر : الانصاف في مسائل الخلاف ، المسألة (٩٢) : ٦٤٦/٢ – ٦٤٧ ، وائتلاف النصرة، المسألة (٢٣) ، فصل الحروف : ١٥٦ ، ولم يذكرها العكبري في كتابه التبيين .

(٥٧) المحصول في شرح الفصول : ٥٠/١ – ٥١ .

(٥٨) في ح : (الجازمة) .

(٥٩) في ح : (إنّ) .

(٦٠) في م : أضاف لفظ (للفعل) بعد لاحقه .

(٦١) في س : (وهو) ، الواو زيادة .

(٦٢) في ح : ساقطة .

(٦٣) المحصول في شرح الفصول : ٥٢/١ .

(٦٤) في ح ، م : (ويسمى) .

(٦٥) المصباح في النحو : ٥٢ .

(٦٦) في ح : (فيه) .

(٦٧) في م : (الأول) .

(٦٨) في س ، ح : (الأب) ساقطة .

(٦٩) في س ، م : (مسئلة) ، في ح: (مسيلة) ، حاصل الحالين ، حذف الألف .

(٧٠) في ح : (الواو) ساقطة

(٧١) في ح : (فمحمول) .

(٧٢) في ح : (أو) بدل (إما) .

(٧٣) في م : (مجرد) تحريف .

(٧٤) في ح : (ثمانية عشر) . وهو خطأ نحوي .

(٧٥) في م : (تفصيلها) .

(٧٦) في م : (النصبه) تحريف .

(٧٧) في النسخ الثلاث : (المفتوح آخِر ، برفع آخِر) ، تحريف .

(٧٨) في النسخ الثلاث : (ومفتوح آخِر ، برفع آخر) ، وفي م : كرر عبارة (برفع آخر) .

(٧٩) في النسخ الثلاث : (المفتوح أخر ، بجر آخر) .

(٨٠) في ح : (أو) بدل (واو) .

(٨١) في م : (لإضافة) ، تحريف. في ح: العبارة بأجمعها مضطربة عنده ، هي: (أو لامتناع الإضافة فيهما ، ولامتناع ما فيه اللام إلى نكرة) .

(٨٢) في ح : (الأربع) .

(٨٣) في ح : (المؤنثة) .

(٨٤) في ح : (أو) بدل (الواو) .

(٨٥) أسقط الشارح لفظ (إحدى) من عبارة: (إحدى الزوائد الأربعة) ، وكذلك قال: (أو الغائبة المؤنث) ، وفي الأصل: (والغائب المؤنث) . ينظر : المصباح في النحو : ٥٢ – ٥٣ .

(٨٦) في م : (الزائد) تحريف .

(٨٧) في م: (واو) أو ، ساقطة .

(٨٨) في م : (مقول) ، في ح : (فقول) تحريف .

(٨٩) لم نقف على المسألة .

(٩٠) في م : ساقطة .

(٩١) في م : (وسمّي المارع) تحريف .

(٩٢) في ح : (لام الأمر الابتداء) .

(٩٣) يوسف : ١٣ .

(٩٤) ساق الشارح (بين الحاضر والمستقبل) ، والأصل:(بين الحال والاستقبال) . ينظر : المصباح في النحو: ٥٣.

(٩٥) في س ، ح : العبارة بأجمعها ساقطة ، لانتقال النظر .

(٩٦) في م : ساقطة .

(٩٧) في ح : (المصدرية) .

(٩٨) في ح : عبارة (خبر مبتدأ محذوف) ساقطة .

(٩٩) في م : (كقول الله تعالى) ، بحذف الضمير في (قول) ، وإثبات (الله) تعالى .

(١٠٠) في م : (أيش) و(أش ، والأش ، والأشاش: هو الاقبال على الشيء بنشاط). يُنظر: العين، مادة (أش): ٣٩٩/٦ ، والمحكم والمحيط الأعظم ، مادة (أش ش): ٨٤/٨ .

(١٠١) النحل : ١٢٤ .

(١٠٢) في ح : (يطرق) .

(١٠٣) في س : (الخاف) ، تحريف .

(١٠٤) في ح : (عن) بدل (من) .

(١٠٥) في ح : (المكون) تحريف .

(١٠٦) في ح : ساقطة .

(١٠٧) في م : التخصيص ، تحريف .

(١٠٨) في س ، م : ألف الفارقة في (يملكوا) ساقطة) .

(١٠٩) في س ، م : (دمام) تحريف .

(١١٠) في م : ساقطة .

(١١١) استعمل الشارح (كذلك) بدل (كذا) في الأصل .المصباح في النحو : ٥٣ .

(١١٢) في س : مكررة .

(١١٣) في س و م : إليه .

(١١٤) س ، ح : (على) تحريف .

(١١٥) في م : (واذا) .

(١١٦) في م : سمّي (دعاء) ، و(كان) ساقطة .

(١١٧) في ح : (ويخفى) ، تحريف .

(١١٨) في س : (القراءتين) ، في ح : (القرائين) .

(١١٩) في م : (تذكره) ، تصحيف .

(١٢٠) في س ، ح : ساقطة .

(١٢١) في ح : (فَعَل) تحريف .

(١٢٢) في ح : متلبس .

(١٢٣) في م : بكونه .

(١٢٤) في ح : العبارة من (يا أيها الذين أمنوا .... الآية .....إنه تعالى) ساقطة بأجمعها .
(١٢٥) النساء : ١٣٦ .
(١٢٦) في م : (أي) ساقطة .
(١٢٧) في م : يرسم (يا أيها) بالهمزة) على السطر : (ياءيها) .

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم .**
  - (أ)
- ائتلاف النُصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة ، الشرجي ، عبد اللطيف بن أبي بكر الزبيدي (ت٨٠٢هـ) ، بتحقيق: د. طارق الجنابي، دار دجلة – عمّان ، ٢٠١٢م .
- الأصول في النحو ، ابن السراج ، أبو بكر محمد بن السري بن سهيل (ت٣١٦هـ)، بتحقيق: د.عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة – بيروت .
- أعيان العصر وأعوان الزمان ، الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ)، بتحقيق: د. علي أبو زيد ، د. نبيل أبو عشمة ، د. محمد موعد ، د. محمود سالم محمد ، ط١ ، دار الفكر المعاصر – بيروت ، دار الفكر – دمشق ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
- الأفعال ، السرقسطي ، أبو عثمان ، ابن الحداد ، سعيد بن محمد المعافري (ت بعد ٤٠٠هـ) ، تحقيق: حسين محمد محمد شرف ، مؤسسة دار الشعب – القاهرة، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، القفطي ، جمال الدين ، أبو الحسن علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ) ، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، دار الفكر العربي – القاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٣م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، أبو البركات الأنباري عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الانصاري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد دار الفكر.

- أوفى الوافية في شرح وإعراب الكافية ، الحاج بابا الطوسي ، رسالة ماجستير قدّمها: طاهر عبد الفتاح ، بإشراف : أ.د. صلاح روّاي ، إلى كلية دار العلوم– النحو والصرف – جامعة القاهرة ، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م .
  - (ب)
- بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنحاة ، السيوطي ، جلال الدّين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) ، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية– لبنان– صيدا ، د. ت .
  - (ج)
- الجنى الداني في حروف المعاني ، المرادي ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي (ت٧٤٩هـ) ، بتحقيق: د. فخر الدين قباوة ، الأستاذ محمد نديم قنديل ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.
  - (د)
- ديوان امرؤ القيس ، اعتنى به وشرحه : عبد الرحمن المصطاوي ، ط٤ ، دار المعرفة – بيروت ، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م .
  - (س)
- سر صناعة الإعراب ، ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، بتحقيق: د. حسن هنداوي ، ط١ ، دار القلم – دمشق ، ١٩٨٥م .
  - (ش)
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ابن هشام الانصاري ، عبد الله بن يوسف بن أحمد (ت٧٦١هـ) ، بتحقيق: عبد الغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا ، د.ت .
- شرح المفصل لابن يعيش ، ابن يعيش ، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش ، (ت٦٤٣هـ) ، قدّم له: د. إميل بديع يعقوب ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .
  - (ص)

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري ، أبو نصر ، إسماعيل بن حمّاد، (ت٣٩٣هـ) ، بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ،ط٤ ، دار العلم للملايين – بيروت ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .
  - (ع)
- العين ، الخليل ، الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن ، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
  - (ف)
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، البكري الأندلسي ، أبو عبيد ، عبدالله بن عبد العزيز بن محمد (ت٤٨٧هـ) ، بتحقيق: د. إحسان عباس ، ط١ ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٩٧١م .
- الفصول الخمسون ، ابن معط ، زين الدّين ، أبو الحسن يحيى بن عبد المعطي المغربي ، (ت٦٢٨هـ) ، بتحقيق: محمود محمد الطناحي ، عيسى البابي وشركاؤه – القاهرة ، (د.ت) .
  - (ق)
- القاموس المحيط ، الفيروز آبادي ، أبو الطاهر ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)، بتحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة – بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، ط٨ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م .
  - (ك)
- الكافية في علم النحو: ابن الحاجب ، جمال الدين بن عثمان بن عمر المصري (ت٦٤٦هـ) ، بتحقيق: د. صالح عبد العظيم الشاغر، ط١، مكتبة الآداب – القاهرة ٢٠١٠م .
- الكتاب: سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، (ت١٨٠هـ) ، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجي – القاهرة، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م .

- الكليات ، الكفوي ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني ، (ت١٠٩٤هـ) ، بتحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة– بيروت ، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.
  - (ل)
- لسان العرب ، ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي ، (ت٧١١هـ)، بتحقيق: عبدالله علي الكبير ، ومحمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف – القاهرة .
- لسان الميزان ، العسقلاني ، أبو الفضل ابن حجر ، أحمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ) ، بتحقيق: دائرة المعارف النظامية – الهند ، ط٢ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات – بيروت ، ١٣٩٠هـ – ١٩٧١م .
  - (م)
- مجمع الأمثال، الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم ، (ت٥١٨هـ)، بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة – بيروت.
- المحصول في شرح الفصول ، ابن إياز البغدادي ، جمال الدين الحسين بن بدر (ت٦٨١هـ) ، بتحقيق: شريف عبد الكريم النجار ، ط١ ، دار عمار – الأردن ، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م .
- المحكم والمحيط الأعظم ، ابن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت٤٥٨هـ) ، بتحقيق: عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .
- المرتجل ، ابن الخشاب (ت٥٦٧هـ) ، ضبط نصه ووضع فهارسه: عطية لطفي، وعلّق حواشيه: د. اسامة رضوان ، دار الكتاب الاسلامي – القاهرة ، ١٤٣٢هـ – ٢٠١٢م .
- المصباح في النحو ، أبو الفتح المطرزي ، ناصر بن عبد السيد (ت٦١٠هـ) ، تحقيق: مقبول علي النعمة ، ط١ ، دار البشائر الاسلامية – بيروت ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م .

- معجم الأدباء – إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، ياقوت الحموي ، أبو عبدالله الحموي ، ياقوت بن عبدالله الرومي (ت٦٢٦هـ) ، بتحقيق: د. إحسان عباس ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي– بيروت ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م .
- مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الأنصاري ، (ت٧٦١هـ) ، بتحقيق: د. مازن المبارك ، و محمد علي حمد الله ، ط٦ ، دار الفكر – دمشق ، ١٩٨٥م .
- المقدمة الجزولية في النحو ، أبو موسى ، الجزولي ، عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت (ت٦٠٧هـ) ، بتحقيق: د. شعبان عبد الوهاب محمد ، مطبعة أم القرى.
- المنصف لابن جني ، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني ، ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ) ، ط١ ، دار إحياء التراث القديم ، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م .